



Research Paper

Diagnosing the Reality of E-Learning Quality Standards in Iraqi Universities/ an Exploratory Study in a Number of Faculties of the University of Mosul

Ragheed T. I. Al-Obaidi¹; Thaeer A. S. Al-Samman²

^{1&2}University of Mosul, College of Administration and Economics, Department of Industrial Management

Corresponding author: Ragheed T. I. Al-Obaidi, University of Mosul, College of Administration and Economics, Department of Industrial Management

Ragheed.bap188@student.uomosul.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217>

Article History: Received: 9/5/2022; Revised:21/5/2022; Accepted: 6/6/2022; Published: 1/12/2022.

Abstract

This research aims to identify the reality of e-learning quality standards at the University of Mosul. The research problem revolves around two main questions, which are: Do the individuals surveyed have a clear perception of the quality of e-learning and its sub-dimensions? What is the role of e-learning in improving the educational level? As hypotheses were formulated for the research, the most prominent of which was (there is no perception of the quality standards of e-learning among faculty members at the University of Mosul) representing the field of study at the University of Mosul. The research community included all faculty members in several colleges at the University of Mosul. The researchers adopted the descriptive analytical approach by Preparing a questionnaire form distributed to the research sample represented by faculty members in a number of the (475) faculties of the University of Mosul.

Key words:

Servant leadership, organizational Ambidexterity, exploitation, exploration.

Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(*TANRA*)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 41 , No. 136

Dec. 2022

© University of Mosul |
College of Administration and
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retains the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Ragheed T. I. ,Al-Obaidi, Al-Samma, Thaeer A. S., (2022).“Diagnosing the Reality of E-Learning Quality Standards in Iraqi Universities/an Exploratory Study in A Number of Faculties of the University of Mosul”.*TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 41 (136), 233 -259, <https://doi.org/10.33899/tanra.2020.165650>

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.mosuljournals.com

تشخيص واقع معايير جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات الوافية/رواسة استطلاعية في عدد من كليات جامعة الموصل

رغيد طلال اواهيم علي العبيدي^١؛ ثائر احمد سعدون السمان^٢

^{٢&١} جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية

المؤلف العوازل: رغيد طلال اواهيم علي العبيدي، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة الصناعية

Ragheed.bap188@student.uomosul.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2022.176217>

تاريخ المقالة: الاستلام: ٢٠٢٢/٥/٩؛ التعديل والتنقيح: ٢٠٢٢/٥/٢١؛ القبول: ٢٠٢٢/٦/٦؛
النشر: ٢٠٢٢/١٢/١.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع معايير جودة التعليم الإلكتروني في جامعة الموصل وتطور مشكلة البحث حول تساؤلين رئيسيين مفادهما هل لدى الأواد المبحوثين تصور واضح عن جودة التعليم الإلكتروني وأبعاده الوعية؟ وما نور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي؟ إذ تمت صياغة فرضيات للبحث والتي كانت ابزها (لا يتوافر تصور عن معايير جودة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل) تمثل ميدان الواسة بجامعة الموصل، وتضمن مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبيان وزعت على عينة البحث المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل والبالغة عددها (٤٧٥) وفي ضوء النتائج الذي حصل عليها الباحثان توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات التي تنور حول التعليم الإلكتروني من بينها، أظهرت نتائج وصف وتشخيص أبعاد جودة التعليم الإلكتروني، أن المعدل العام لإجابات الأواد عينة الواسة كانت جيدة وبالاجاه الإيجابي، مما يعكس مستوى الفهم والاهتمام بهذه الأبعاد في منظمة ميدان الواسة (جامعة الموصل) فضلاً عن ضرورة إواك إدارة جامعة الموصل طبيعة تأثيرات الهيكل التنظيمي للجامعة في تحقيق جودة التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه في تطوير هيكل قنرات العملية التعليمية، وأن تأخذ إدارة جامعة الموصل بنظر الاعتبار ضرورة تجديد الهيكل التنظيمي لها وفق متطلبات جودة التعليم الإلكتروني. وفي ضوء الاستنتاجات توصل الباحثان إلى جملة توصيات أهمها العمل على تعزيز الاهتمام بأبعاد جودة التعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي من حيث الاهتمام بثلاثة محاور رئيسة متمثلة بالبيئة الملائمة للتعليم، والاهتمام بالطالب بكونه المنتج النهائي للتعليم، وأخراً تعزيز الاهتمام بالمادة التعليمية من حيث حداتها وطريقة ابصالها على النحو الذي يحقق أهداف العملية التعليمية، فضلاً عن العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم الإلكتروني من حيث (المعامل الافتراضية، المعامل الإلكترونية) وتوفير أجهزة حديثة موصولة بالإنترنت بشكل دائم.

الكلمات الرئيسية

جودة التعليم الإلكتروني، التعليم الإلكتروني

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية،
نولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤١)، العدد ((١٣٦))،

كانون الأول ٢٠٢٢

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشروط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: العبيدي، رغيد طلال ابراهيم علي، السمان، ثائر احمد سعدون (٢٠٢٢). "تشخيص واقع معايير جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية/دراسة استطلاعية في عدد من كليات جامعة الموصل" تنمية الرافدين، ٤١ (١٣٦)، ٢٣٣-٢٥٩

<https://doi.org/10.33899/tanra.2020.165650>

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

مما لا شك فيه إن العالم اليوم يشهد تطوراً ملحوظاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدتها العالم اليوم في مجال التعليم الإلكتروني فرضت واقعا جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع. يعد التعليم الإلكتروني أسلوباً جديداً من التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي، يتعلق بالأدوات والتقنيات المتوفرة، وجانب نفسي يتعلق بمقاومة التغيير، إذ إن النظام التعليمي التقليدي يُعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير الذي قد يطرأ على هذا النظام. كما يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها. وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في إعداد التعليم العالي إلا أن " التعليم العالي يعاني بشكل واضح من عدم توافر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة إلى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية. لأن ظروف حياتهم العملية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على التفرغ الدراسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم.

المحور الأول (منهجية الدراسة)

١ - مشكلة الدراسة

يزداد استعمال أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني بشكل ملحوظ في العديد من مؤسسات التعليم العالي كنتيجة للتوجهات العالمية الجديدة التي تؤكد على دمج هذه الأنظمة في التعليم مما يتيح نظام التعليم الإلكتروني للطلبة التعلم بطريقة فاعلة ورشيقة ومرنة تسهم في دعم وتطوير العملية التعليمية وتحديثها، وتجعلها تواكب ما يشهده العالم من ثورة للمعلومات والاتصالات، وفي ظل ذلك فما زال التعليم في الجامعات العراقية يعاني من تقليدية أنظمة إدارة التعليم والتعلم فيها والتي لا تتوافق مع متطلبات العصر واحتياجاته وتفكير الطالب والأستاذ في عصر التكنولوجيا والتطور، وانطلاقاً من توجيهات وزارة التعليم العالي والدراسة العلمية بتجويد التعليم العالي في العراق فقد أكدت الوزارة بضرورة تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، مما يسهم في تطوير التعليم العالي وتحسينه ولمواكبة التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفهما لتقليص الفجوة بين الجامعات العراقية والجامعات العالمية وتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل لدى الأفراد المبحوثين تصور واضح حول جودة التعليم الإلكتروني وأبعاده الفرعية؟
- ٢- هل تتوفر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني في كليات ميدان البحث؟
- ٣- هل تتباين أبعاد جودة التعليم الإلكتروني من حيث توافرها في الكليات المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث

يمكن تصنيف أهمية البحث معرفياً وميدانياً وفق الآتي:

١- على المستوى المعرفي: تتمثل في تقديم إطار مفاهيمي للتعليم الإلكتروني فضلاً عن الإشارة إلى أبعاده التي يركز عليها إذ يعد التعليم الإلكتروني أحد الموضوعات التي لاقَت اهتمام المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة، ويمكن أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعليم الإلكتروني ونتائج تطبيقه عالمياً.

٢- على المستوى الميداني: تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعات العراقية ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس مدى فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته من كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات .

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- تقديم إطار نظري حول جودة التعليم الإلكتروني.
- ب- التعرف على واقع جودة التعليم الإلكتروني في عدد كليات من جامعة الموصل.

رابعاً: فرضيات البحث

استند البحث إلى الفرضيات الآتية:

- ١- لا تتوافر أبعاد التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الموصل.
- ٢- لا تتباين أبعاد جودة التعليم الإلكتروني من حيث توافرها في الكليات المبحوثة.

خامساً: حدود البحث

- ١- الحدود المكانية: تتحصر حدود البحث المكانية في ميدان البحث المتمثل في عدد من كليات جامعة الموصل.
- ٢- الحدود الزمانية: تتمثل في المدة التي تم فيها البحث وهي من (٢٠٢١/٩/١٥) إلى (٢٠٢٢/٥/١٥)

سادساً: أساليب التحليل الإحصائي

استعان الباحثان في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(S.P.S.S_V25)، وتتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة بـ :

- ١- الأساليب الوصفية
- أ- التكرارات: تستخدم لاستعراض توزيع إجابات الأفراد عينة البحث.

- ب- النسب المئوية: تستخدم لبيان نسبة الإجابة لمتغير ما من المجموع الكلي للإجابات.
 ت- الوسط الحسابي: يستخدم لتحديد متوسط إجابات عينة البحث عن متغير ما.
 ث- الانحراف المعياري: يستخدم لقياس تشتت إجابات عينة البحث عن وسطها الحسابي.
 ج- نسبة الاستجابة: تستخدم لتحديد مواقف الأفراد عينة البحث تجاه متغيراته، يمكن التعبير عنها رياضياً
 (Akadiri,2013:17)

نسبة الاستجابة = الوسط الحسابي لإجابات العينة/عدد الدرجات للمقياس المستخدم * ١٠٠

٢- الأساليب التحليلية

أ- معامل الاختلاف: قد يسمى كذلك مقياس التشتت النسبي ، ويستخدم لأغراض قياس التجانس النسبي بين متغيرات البحث ، والمقارنة بين المتغيرات المقاسة بالوحدات نفسها ، ولكن لديها فوارق في متوسطاتها، إذ تتم المقارنة على أساس معامل الاختلاف والمجموعة التي لديها معامل اختلاف أقل تكون أقل تشتتاً ، ويمكن قياسه وفق الصيغة الرياضية الآتية (Al-Sumaida'i, 2021 : 189)
 معامل الاختلاف - الانحراف المعياري / الوسط الحسابي * ١٠٠

ب- اختبار كرونباخ الفا (Cronbach Alpha): يستخدم للتحقق من ثبات فقرات استبانة البحث .

سابعاً: وصف مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على جميع اعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات جامعة الموصل والتي بلغ حجمها (٥٠٠) أستاذ، إذ تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وفي المقابل: استلام ما مقداره (٤٧٥) استبانة الكترونية ، و (٢٥) لم يتم استلامها . ويمكن وصف عينة البحث بالجدول الآتي:

الجنس	انثى				ذكر							
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
	19	%	41	%	81	%	155	%				
العمر	٥٦-فأكثر				46-55				36-45			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	27.7	%	131	%	42.1	%	200	%	30.2	%	144	%
التحصيل الدراسي	ماجستير				دكتوراه							
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	29.6	%	141	%	70.4	%	334	%				
اللقب العلمي	مدرس				أستاذ مساعد				أستاذ			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	16.9	%	80	%	56	%	266	%	27.1	%	129	%
المنصب الوظيفي	أعضاء هيئة التدريس				رئيس قسم				عميد			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	72.6	%	345	%	23.4	%	126	%	4	%	4	%
مدة الخدمة بالمنصب	٥) سنة-فأكثر				٣)-٤) سنة				٢) سنة-أقل			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	72.6	%	345	%	23.4	%	111	%	4	%	19	%

ثامناً: منهج البحث وأساليب جمع البيانات

انتهج الباحثان المنهج (الوصفي التحليلي) بوصفه المنهج البحثي المناسب في دراسة وتفسير مختلف الظواهر الاجتماعية والسلوكية، فضلاً عن التعبير عنها بشكل كمي، وذلك للخروج بمجموعة استنتاجات ذات صلة بواقع المنظمة الحالي، كما أتبع الباحثان عدة طرائق لجمع بيانات البحث، والمتمثلة بـ:

- ١- الجانب النظري: تمت الاستعانة في تغطية الجانب النظري للبحث بالعديد من المصادر العربية والأجنبية من رسائل وإطاريح جامعية، وبحوث منشورة في مجالات علمية، فضالاً عن الكتب التي تناولت موضوع البحث، كما تمت الإفادة من الشبكة العالمية للمعلومات (Internet).
- ٢- الجانب الميداني: تمت الاستعانة باستمارة الاستبانة بعدها الأداة الرئيسة في جمع البيانات الميدانية للبحث، وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، إذ تم إعدادها إلكترونياً وفق نماذج جوجل (Google Forms) وتمت صياغة فقرات الاستبانة من خلال الاستعانة بالمقاييس التي وفرتها دراسة إذ تم تطويرها لتلائم متطلبات البحث، وتعزز دقة نتائجه، وفيما يأتي وصف لمحتويات الاستبانة:

جدول (١): وصف لمحتويات الاستبانة

الرمز	المصدر	ارقام الفقرات	المتغيرات الفرعية	المتغير الرئيس
X1-x5	(Hadullo,2018) (Naim, A.,et.al.,2019)	١-٥	جودة المناهج والمقرارات الدراسية	معايير جودة التعليم الالكتروني
x6-x10		٦-١٠	توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	
X11-x15		١١-١٥	التفاعل النشط بين اطراف العملية التعليمية	
X16-x20		١٦-٢٠	كفاءة الأطر الجامعية والإدارية	
X21-x25		٢١-٢٥	التحسين المستمر	
X26-x30		٢٦-٣٠	نتائج التحصيل الدراسي	
X31-x35		٣١-٣٥	إدارة برامج التعليم الالكتروني	
X36-x40		٣٦-٤٠	التقويم والتقييم	

- ٢- اختبار استمارة الاستبانة: لغرض التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة قام الباحثان بعرض الاستبانة على (٢٠) خبيراً متخصصاً في مجال العلوم الإدارية، والذين قاموا بالتأكد من مدى صحة وملاءمة

فقراتها لقياس موضوع البحث، وكذلك مدى وضوح وسهولة فهم فقراتها من قبل الأفراد عينة البحث. وقام الباحثان بعد ذلك بإجراء التعديلات اللازمة والمؤشرة من قبل السادة الخبراء المحكمين على فقرات الاستبانة من حذف أو إضافة أو تعديل. فضلاً عن ذلك فقد استخدم الباحثان (معامل كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك بعد توزيع الاستبانة على عينة أولية مكونة من (٣٥) من مجتمع البحث، إذ ظهرت فردا قيمة معامل (كرونباخ ألفا) (0.892) على المستوى الاجمالي لمتغير البحث، وعلى مستوى المتغيرات الفرعية ظهرت (معامل كرونباخ ألفا) (0.892, 0.892, 0.892, 0.8922, 0.8922, 0.892, 0.892, 0.8922) وتعد هذه القيم مقبولة كونها أكبر من (0.60) (Naor et al., 2010, 199)

جدول (٢): معامل ثبات للابعاد الفرعية من ابعاد جودت التعليم الإلكتروني

معامل الثبات للمتعير الرئيسي	معامل الثبات لكل بعد فرعي	الأبعاد الفرعية	المتغيرات الرئيسية
0.893	0.8922	جودة المناهج	التعليم الإلكتروني
	0.892	توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	
	0.892	التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية	
	0.8922	كفاءة الأطر الجامعية والإدارية	
	0.8922	التحسين المستمر	
	0.892	نتائج التحصيل الجامعي	
	0.892	إدارة برامج التعليم الإلكتروني	
	0.8926	التقويم والتقييم	

المحور الثاني: الإطار النظري

جودة التعليم الإلكتروني

أولاً: مفهوم جودة التعليم الإلكتروني

إن التعليم الإلكتروني ليس تعليمًا يتم تقديمه بشكل عشوائي مع التعليم العادي في مدرسة أو جامعة، فهو نظام جيد التخطيط. هو ليس خطة تعليمية وموقعًا إلكترونيًا يعتمد على الجهود الشخصية للمصممين أو الشركات، ولا يمكنه الاعتماد على التعليم من أجل التصميم الأحادي؛ يعتمد نجاح التعلم الإلكتروني على درجة التصميم الجيد لمكوناته والترابط بين مختلف الجوانب لتحقيق الغرض منه. وتضمن كافة أشكال الاتصال والتعلم باستعمال الحاسب الآلي، ولضمان كفاءة التعلم الإلكتروني، يجب توفير وتطبيق معايير ومؤشرات دقيقة تتعلق بتصميمه وإنتاجه. بالنظر إلى طريقة معايير ومؤشرات الجودة، فإنها لن تساعد كثيرًا في العملية التعليمية، بل على العكس، قد تقلل من جودتها. (José, P. C. I., et.al, 2021) تعد مشكلة إنشاء معايير جودة للتعليم الإلكتروني واعتمادها

من التحديات الحالية الصعبة التي تواجه التعليم الإلكتروني حالياً ، لأن هذا النظام يتطلب معايير عالمية تتفق عليها المؤسسات التعليمية، ويؤكد مدى تلبية احتياجات المجتمع وجعله متوافق مع التطورات والتغيرات المستقبلية، فالتغير متسق ويلبي هذه الحاجة مع ضرورة الاستمرارية بإخضاع هذا النظام للتقويم المستمر Naim, (A.,et.al.,2019)

أصبحت الجودة وسيلة معقولة لتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية، وأصبحت العادات دليلاً على إن المؤسسات التعليمية قد وصلت إلى معايير الجودة المتفق عليها والمعلنة ، ويمكن تعريف جودة التعليم على إنها عملية تنسيق وإضفاء الطابع الرسمي من خلال قواعد متفق عليها قد تكون هناك إرشادات أو مواصفات بما في ذلك المنتجات والخدمات والعمليات ، وقد تم إرفاق المعايير بالمعايير الرسمية المعتمدة من قبل الوكالات المتخصصة مثل ISO ، والمعايير شبه الرسمية المستمدة من الممارسة والمعتمدة من قبل مستخدم المجموعة (Al-Jimni,2014:3-5)

وأشار (Al-Halfawi, 2011:108) إلى أن مصطلح "الجودة" يشير إلى الحد الأدنى من المواصفات المطلوب تحقيقها لتطوير نظام إلكتروني تعليمي ، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل المواصفات الواجب توافرها لدى النظام الإلكتروني من أجل الالتحاق بالمستوى الأعلى ، ولكي يؤدي دوراً في العملية التعليمية وتحديد المعايير والمخرجات المرغوبة متمثلة فيما هو يجب أن يفعله النظام الإلكتروني

ويرى (Al-Harthy,2014:30) أن جودة التعليم نظام شامل ومتكامل يشمل جميع جوانب نظام التعليم المختلفة، بما في ذلك المدخلات والعمليات والمخرجات ، ويهدف إلى تحسين المخرجات.

وأشار . (Al-Najdi,2017) إلى أن جودة التعليم هي بنود أو عبارات تصف أو تحكم عملية تصميم مقررات التعلم الإلكتروني وإنتاجها لضمان جودتها، ويتم تعريف هذه المعايير على إنها مجموعة من الإجراءات والمبادئ المنصوص عليها التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني ، وهي مصممة لضمان تلبية النتائج التعليمية النهائية المتطلبات الفنية المطلوبة أو تتجاوزها.

ثانياً: أهمية جودة التعليم الإلكتروني

تظهر أهمية الجودة في التعليم من خلال ما يمكن أن تحققه المؤسسة من فوائد عند تطبيقها لمعايير ضمان الجودة ، ومن أهم هذه الفوائد : (Abdel Muti,2015:3)

١. رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددة .
٢. خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية مبنية على أسس علمية .
٣. هيكلية واضحة ومحددة وشاملة للمؤسسة التعليمية.
٤. وصف وظيفي لكل دائرة ولكل موظف متوفرة ومحددة .
٥. معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل سواء كانت فنية أم إدارية أم مالية.
٦. إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة .
٧. تدريب نوعي شامل.

٨. ارتفاع ملحوظ في انتماء العاملين ورضاهم .

ثالثاً: أهداف جودة التعليم الإلكتروني

هناك سلسلة من المتطلبات التي لا غنى عنها لتبني مفهوم الجودة وتطبيقه بشكل عملي في العملية التعليمية، ومن هذه المتطلبات ما يأتي (Al-Otaibi, 2019:233)

١. أهمية التزام وإيمان كبار القادة في المؤسسات التعليمية بأهمية إنشاء نظام إدارة جودة شامل.
٢. خلق مناخ عمل وثقافة تنظيمية للمؤسسات التعليمية.
٣. ضرورة التوحيد والتنسيق والتعاون بين الإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وبين الإدارات في ظل استعمال أساليب الجودة الشاملة.
٤. جهود الإدارة الفعالة للموارد البشرية للمؤسسات التعليمية.
٥. التعليم والتدريب المستمر لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية.
٦. اعتماد أسلوب قيادي يتناسب مع أساليب إدارة الجودة الشاملة.
٧. يشارك جميع الموظفين في الجهود المبذولة لتحسين الأداء.
٨. إنشاء نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة.
٩. إيجاد فريق تصميم وتطوير وتحسين جودة الخدمة.
١٠. بالنظر إلى أن تحديد الأهداف هو الطريقة الأولى لإدارة الجودة الشاملة، فإن لدى المنظمة أهدافاً محددة يتعين تحقيقها.

رابعاً: فوائد جودة التعليم الإلكتروني

تظهر أهمية الجودة في التعليم من خلال ما يمكن أن تحققه المؤسسة من فوائد عند تطبيقها لمعايير ضمان الجودة ، ومن أهم هذه الفوائد : (Nashaat,2018:466)

١. رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية واضحة ومحددة .
٢. خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية مبنية على أسس علمية .
٣. هيكلية واضحة ومحددة وشاملة للمؤسسة التعليمية .
٤. وصف وظيفي لكل دائرة ولكل موظف متوفرة ومحددة .
٥. معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل الفنية الإدارية والمالية .
٦. إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة .
٧. تدريب نوعي شامل

٨. ارتفاع ملحوظ في انتماء العاملين ورضاهم .

خامساً: خصائص الجودة في التعليم الإلكتروني

تتوافر مجموعة خصائص ومواصفات أهمها (Kazadri,2019:134)

١. يمكن أن يساعد استعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمعرفة المتنوعة بطريقة فعالة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات والتقنيات التي تجعل منهم منتجين ومبدعين.
٢. فضلاً عن حاجة النظام إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية الفنية والاقتصادية ، فإنه يوفر أيضاً المواد التعليمية والوسائل التعليمية والمعلمين وجميع البرامج المستعملة في العملية التعليمية. وتعني جودة النظام قدرته على تحقيق وضمان تحقيق الأهداف. التوازن بين الكمية والنوعية.
٣. فضلاً عن قبول شروط الطلاب أو المتعلمين ، يجب الاستمرار في الاهتمام بالنظم الإدارية والفنية ، والسعي لتقليل المعوقات وتطوير أعضاء هيئة التدريس والموظفين ، مما يساعد على تحسين جودة المخرجات.
٤. تقديم دورات على شكل محتوى رقمي في بيئة وسائط متعددة (نص مكتوب أو صوتي ، جميع أنواع الرسومات الخطية ، الرسوم المتحركة ، الصور الثابتة ، مقاطع الفيديو ، إلخ).
٥. يمكن أن يساعد برنامج التعلم الإلكتروني المتعلمين على تقييم أنفسهم باستمرار من خلال إجراء اختبارات مباشرة ومنحهم حرية اختيار قياس مستوى التعليم.

سابعاً: معايير الجودة في التعليم الإلكتروني

تتغير معايير الجودة بحسب المجالات التي تطبقها وأنظمة التقييم التي تراقبها ، ولكن تلتقي جميعها في كثير من المواصفات والمقاييس التي تعتمد على مبادئ أساسية تهتم جميعها بجودة المخرجات النهائية مروراً بمختلف مراحل تكوين هذه المخرجات والجودة في التعليم الإلكتروني لا تتعدى هذا الإطار ، وذلك باهتمامها بمواصفات الخريجين ونتائج تحصيلهم الدراسي من خلال مختلف المراحل والعمليات ، فضلاً عن القدرة على تجاوز جميع المشاكل والمعوقات التي قد تعترض مسارهم تطبيقاً لمبدأ الوقاية خير من العلاج (Bates, 2010:98). سنتناول معايير الجودة في التعليم الإلكتروني بحسب بعض الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية المهمة بالموضوع.

يلاحظ الباحثان جهود الباحثين في مجال تحديد أبعاد جودة التعليم الإلكتروني امتدت لأكثر من ٢٠ عاماً ، إذ حدد (Jia frydenbery 2002) هذه الأبعاد بـ(جودة المناهج المقررات الدراسية، توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التقويم والتقييم)، واتفق معه (k.barker,2007:115) مع إضافة الأبعاد المتمثلة بـ (كفاءة الأطر الجامعية والإدارية، نتائج التحصيل الدراسي، وإدارة برامج التعليم الإلكتروني)، فيما أضاف (Bates, 2010) بعد (التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية)، واتفق معه في ذلك (Bushah,2011)، (Al-Ethawi & Al-Samarrai:2011)، (Salah El-Din, 2018)، (Al-Allaf, 2018)، فيما حددت دراسة (Edward.r.jones2022) بعداً إضافياً تمثل بـ (التحسين المستمر) كأحد معايير الحكم على جودة التعليم الإلكتروني. انطلاقاً من ذلك وبحسب ما يتوافق مع منظمة ميدان الدراسة التي يعد التعليم الإلكتروني فيها تحدياً جديداً ومنهجاً جديداً إلى حد ما ، الأمر الذي حفز الباحثان على اختيار أكثر من بعد لتقييم جودة التعليم الإلكتروني ، ولتحقيق الشمولية في اختيار الأبعاد لجأ الباحث إلى تحديد أبعاد جودة التعليم الإلكتروني بـ (جودة المناهج والمقررات الدراسية، توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التقويم والتقييم، كفاءة الأطر الجامعية والإدارية،

نتائج التحصيل الدراسي، إدارة برامج التعليم الإلكتروني، التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية، التحسين المستمر).

أولاً: جودة المناهج والمقررات الدراسية

تعتمد على أساس أن الطلاب هم محور العملية التعليمية، إن جودة المناهج الدراسية يمكن أن تساعد الطلاب في توجيه أنفسهم بدراساتهم وبحوثهم وتكوين شخصيتهم الخاصة ودعم اتجاهاتهم أو تعديلها واختراع مهارات جديدة لتعزيز أو تحسين مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي أو أدائهم الأكاديمي. وتعتمد عملية قياس جودة المناهج الدراسية في مستوى الدورة ومحتواها وأسلوبها وطريقتها ولديهم القدرة على تمثيل الواقع والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية المعرفية (9-8:2011, Bushah).

وأهم أهداف الجامعات، تصميم مناهج ومقررات دراسية والتي تلبى المستوى الأكاديمي والفني بشكل عالٍ يرضي الفئات المستفيدة، إذ يتطلب هذا الهدف تطبيق مقاييس خاصة بالجودة، وعملية إنتاج وتطوير هذه المقررات الدراسية تمر في العديد من المراحل التي تشكل في مجموعها نظاماً متكاملًا ودرجة أن أي خلل يصيب مرحلة من هذه المراحل يؤدي إلى إحداث خلل في المراحل الأخرى، وتشمل الإجراءات المتبعة في كل مرحلة من مراحل إنتاج وتطوير المقررات الدراسية كل ما يتعلق بإجراءات إعداد خطة المقرر أو المنهج، وإجراءات إنشاء المادة العلمية، إجراءات تحكيم المادة التعليمية، إجراءات التصميم التعليمي، إجراءات التحرير اللغوي، إجراءات الطباعة والتصميم الفني والإخراج وإجراءات المراجعة والتطوير. (109:2015, Al-Futimi)

ثانياً: توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

أدى تطوير مجالات الاتصال والمعلومات إلى تعزيز إمكانية كتابة المواد التعليمية، مما يساعد على تخزينها ونقلها في الوسائط الإلكترونية مثل أجهزة الحاسوب والأقراص المدمجة. وأصبح التعلم الإلكتروني مجالاً مهماً يمكنه تحسين مستوى التعليم من خلال الاتصال باحتياجات وقدرات المتعلمين بحيث يمكن للجميع التعلم بحسب قدراتهم ومواهبهم ورغباتهم. فضلاً عن الممارسة تأتي العديد من الدورات من جامعات ومؤسسات تعليمية ذات خبرة وتجربة رائدة في مجال التعلم الإلكتروني. (8:2012, Reham)، وأثبتت العديد من الدراسات أنه بسبب استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعلم، فقد تحسن مستوى تحصيل الطلاب والميل العلمي وفهم المحتوى الأكاديمي، وكذلك العلاقة مع المعلم بشكل كبير. يعد الكمبيوتر مدرساً صبوراً، ويحث الطلاب على التفكير بشكل خلاق وتنمية طموحهم وفضولهم دون تعريضه للعيوب. وأهم عنصر في عملية إدخال أنظمة التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية هو عملية توفير المواد التعليمية الحديثة وإعداد الدورات الأكاديمية إلكترونياً، وهذه هي المعرفة العامة للمكتبات العربية ولا تقتصر العملية على إعداد الدورات الأكاديمية إلكترونياً، بل هي عملية مستمرة تبدأ في مرحلة تصميم الدورة، ثم يتم إنتاجها بالوسائط المناسبة، ثم يتم تقييم هذه الدورات للتأكد من فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية، ومن ثم الحاجة إلى تحديث محتواها، فكل محتوى يحتاج إلى التحديث والإشراف الفعال. (616-620:2018, Salah El-Din)

ثالثاً: التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية

تمثل العملية الأكاديمية إحدى العناصر الأساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصورة عامة والعملية التعليمية بصورة خاصة، وانطلاقاً من هذا الدور الحيوي للعملية الأكاديمية فإنه لا بد من وجود آليات وإجراءات جودة نوعية لتنظيم عملية التعليم والمحافظة على فاعليتها ومصداقيتها (Bushah,2011:8-9)، ويمكن تحقيق الجودة في العملية الأكاديمية من زوايا متعددة أهمها: تفاعل الدارسين مع محتوى المادة العلمية، عضو هيئة التدريس ودوره في العملية الأكاديمية، الإدارة العامة للمؤسسة التعليمية الجامعية، الموارد المادية والإمكانات اللازمة للعملية الأكاديمية كالأبنية والمنشآت والمعدات والآليات والمختبرات وغيرها. إذ تكمن معايير جودة العملية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في: (Al-Ethawi & Al-Samarrai:2011:16-18)،

١. مدى اهتمام القيادة الإدارية في المؤسسات التعليمية بالتخطيط .
٢. مدى تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير والإداريين في المؤسسة التعليمية .
٣. مدى ضمان السياسات والإجراءات الإدارية لفعالية إدارة المؤسسة التعليمية.
٤. مدى توافر الإجراءات والسياسات المناسبة لتقويم أداء الإداريين وتطويرهم مهنياً .
٥. مدى تحسين مبادئ تكافؤ الفرص، والعدالة والموضوعية في سياسة التوظيف الحالية .

رابعاً: كفاءة الأطر الجامعية والإدارية

إن أهمية الكفايات المهنية بالنسبة للمعلم (الأستاذ) في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة مهمة لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدرس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، وهو المرشد والموجه لطلابه في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية مربية ومؤثرة وفعالة (Bob,2014:109-110). كل هذا لا يتأتى إلا من خلال امتلاكه كفايات متنوعة وكثيرة تتعلق بمهنته، فالمعلم بدون الكفاءة لا شيء وعمله حينئذ يعد مضيعة للجهد والوقت وهدرًا للطاقة، فكيف إذا كان هذا المعلم هو أستاذ التعليم الجامعي، فإن مسؤوليته تصبح أكبر (Al-Otaibi, 2020:414)، فهو الناقل لتراث الأمة، وهو الذي يمد طلابه ويفيدهم ويعينهم على الاتصال والتكيف مع محيطهم الاجتماعي والمهني فيما بعد ومع تطور مهنة التعليم لم يعد يعول على الشهادة كثيرًا، فهي لا تعني أكثر من الإجازة في علم من العلوم، حيث أنقل الاهتمام من التركيز على الشهادة إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة. (Bateel,2010:48-49)

خامساً: التحسين المستمر

من خلال القدرة على الاختيار والانتقاء قصد تقديم الجديد، وهذا دون إهمال الأساسيات والركائز من القيم، كما يجب تبين مؤشرات تحسن عناصر العملية التعليمية، وعملية البحث عن التميز تستدعي معرفة جوانب القوة والضعف في كل عنصر من عناصر الأداء الجامعي مع العمل على تعزيز عوامل القوة واستدراك جوانب الضعف وتصحيحها، وفيما يأتي مؤشرات لتطوير كل عنصر على حدة (Nassima,2017:74)

أولاً: تحسين العملية التعليمية لعضو هيئة التدريس من القضايا الأساسية التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء التدريس القدرة على تطوير المناهج الجامعية والمقررات الدراسية، بما يتلاءم والتطورات العلمية والتنظيمية الحاصلة في كل المجالات ذات الصلة بالجامعة خصوصاً، إذ يشارك الأستاذ في تطوير عناصر الالتقاء بين ما هو جديد وما هو قديم عن طريق كشف قدرات الطالب البحثية في اكتشاف الجديد من خلال تزويده بأساسيات المعرفة في مجال التخصص أو كل ما يرتبط به من علوم .

ثانياً: تحسين العملية التعليمية للطالب والتي تتمثل العملية التطويرية للطالب في توكي العدالة والموضوعية في اختيار طلاب المرحلتين الجامعية والدراسات العليا ومراجعة شروط القبول المرحلتين بصفة دورية وجود خطة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعة والعناية بنشاط الإرشاد المهني لطلاب المرحلة الجامعية ومساعدتهم في اختيار التخصص العناية بنشاط الإرشاد الأكاديمي للطلاب ومتابعة ومراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب في كل مادة أو مقرر .

ثالثاً: تحسين المنهج الدراسي ويتمثل ذلك بمراجعة وتطوير المنهج الدراسي للقسم والتخصصات الفرعية فيه كل ٤-٥ سنوات ومراجعة محتويات المقررات الدراسية بصفة دورية لتحديثها واحتفاظ القيم بملف خاص لكل مقرر لمتابعة ما يجري على المقرر من تعديلات ومقارنة ما يدرس في كل مقرر بما يدرس في الجامعات المتميزة مع التأكد من احتواء كل مقرر على البعد البيئي للمجتمع ومدى انفتاح أو إنغلاق المنهج الدراسي على المقررات من أقسام أو تخصصات أخرى) (Al-Tarturi, 2006:98-99)

سادساً: نتائج التحصيل الجامعي

إن أساس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها إن الطلاب لم يعتبروا في الأصل هو المنتج العائد، وإنما المنتج العائد هو ما يكتسبون الطلاب من خلال عملية التعليم من معارف ومهارات تعمل على التنمية الذاتية لديهم في الجوانب الآتية: (Ismail,2009:11) (Dutta, et. at,2011:16)

١. اكتساب المعرفة التي تمكنهم من القدرة على الفهم والإدراك العلمي.
٢. اكتساب المهارات التي تمكنهم من القدرة على أداء وتشكيل وتصميم الأشياء .
٣. كسب الخبرة والاحتراف، مما يمكنهم من القدرة على تحديد وتركيب أولوياتهم في الحياة .
٤. كسب المبادئ التربوية التي تساعد على أن يكون الطلاب أعضاء مساهمين وصالحين في المجتمع.
٥. كسب مهارات التعاون والعمل الجماعي والمشاركة، حيث يعبر كل الطلاب عن أفكارهم بحرية.

سابعاً: إدارة برامج التعليم الإلكتروني

إدارة برامج التعليم الإلكتروني بأسلوب يحقق المعايير الأكاديمية الممنوحة : تهتم المؤسسة التعليمية بأن يتم تقديم برامج التعليم الإلكتروني بحيث يتم للطلبة توفير فرصا عادلة ومعقولة للوصول إلى مستويات عالية لإنجاز متطلبات التخرج , وإن التعليم الإلكتروني يمثل نشاطا يمارسه جميع المشاركين في النظام بحيث تستعمل كل نتائج التقويم والتغذية الراجعة باستمرار لكي يتم تطوير كافة مكونات التعليم بواسطة التقنيات المستعملة. (Dutta et al., 2011, 515) (Wedad,at.el,2020:8)

ثامناً: التقييم والتقييم

هناك مصطلحان في اللغة أحدهما التقييم Evaluation والآخر التقييم Valuation ويمكننا إن نحدد معنى المصطلح الأول: التقييم (Al-Masah,2020) (Al-Harbi,2014) (Al-Roqi,) (Abdulaziz,2019:644)

فهو تحديد القيمة والقدرة، إذ يمكننا القول بأنه هو مجموعة من السياسات والإجراءات التي ترشد المؤسسة على إجراء التقييم للتعليم الإلكتروني، ونستنتج من ذلك أنه مجرد إصدار أحكام، ويشار إليه على أنه عملية تثمين قيمة الشيء، سواء أكان ذلك الشيء برنامجاً تعليمياً أم مستوى إتقان أهداف محددة.

التقييم

ويشار إليه بأنه عملية جمع المعلومات باستعمال أساليب محددة أو معينة عن ما يحدث من تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية في تعليم الطلبة، ويوصف بأنه عملية التخطيط من أجل الحصول على المعلومات أو البيانات أو الحقائق عن موضوع معين مثال على ذلك (المتعلم) ويصفه بطريقة علمية هو إصدار الحكم عليه بغرض الوصول إلى مقادير كمية و أدلة كيف تسهم في اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل من أجل التطوير والتحسين، وبعبارة أخرى التعديل والتحسين والتطوير، وفي إطار هذا المفهوم يوصف بأن تصميم وظيفة المؤسسة التعليمية أية المؤسسة ليست قاصرة بالحكم على المتعلم بالنجاح أو الفشل عن طريق الاختبار بنظام الامتحانات التقليدي، بل إن مهمة المعلم تتجاوز ذلك نحو التوصل إلى العلاج. (Al-Daber, 2013) يعد التقييم من العمليات الأساسية والضرورية لدى مؤسسات التعليم العالي والتي تؤكد على جودة تعليمها، بدءاً من الهدف الأساسي في عملية تحسين الجودة المتمثلة في زيادة القدرة على تحقيق معايير الجودة، فأصبح من اللازم على مؤسسات التعليم العالي والهيئات المعنية وضع معايير وأبعاد ومؤشرات تحسين الجودة وكذلك إتباع العديد من الطرائق لقياس الجودة والحكم على مستواها من جهة وتشخيص مواطن الضعف من جهة أخرى لغرض التحسين والتصحيح.

(Al-Roqi, Abdulaziz,2019:644)

المحور الثالث: الإطار الميداني

أولاً: وصف (جودة التعليم الإلكتروني) وتشخيصه

تعرض الجداول الآتية التوزيعات التكرارية، والأوساط الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، نسبة الاستجابة ومعامل الاختلاف لجودة التعليم الإلكتروني من خلال إجابة الأفراد على عينة الدراسة المبحوثة وعلى المؤشرات الخاصة بالتعليم الإلكتروني المتمثلة ب(جودة المناهج والمقررات الدراسية، توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية، كفاءة الأطر الجامعية والإدارية، التحسين المستمر، نتائج التحصيل الجامعي، إدارة برامج التعليم الإلكتروني، التقييم والتقييم) وقد بلغ مجموع الفقرات (٤٠) فقرة، وذلك باعتماد مقياس ليكرت الخماسي، وبلغ حجم العينة (٤٧٥)، وفيما يأتي وصف لكل بُعد من أبعاد المتغير كما يدركه المبحوثون في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الموصل.

الجدول (٣): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعدها جودة المناهج والمقررات الدراسية

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رقم السؤال	جودة المناهج و المقررات الدراسية
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
73.6	34.7	1.278	3.682	12.8	61	2.7	13	17.3	82	37.7	179	29.5	140	X1	
74.2	31.2	1.159	3.713	9.1	43	4.2	20	18.5	88	42.7	203	25.5	121	X2	
74.7	31.7	1.183	3.736	8.2	39	5.5	26	20.8	99	35.4	168	30.1	143	X3	
75	30.9	1.160	3.751	8.4	40	3.6	17	21.5	102	37.5	178	29.1	138	X4	
73.6	31.7	1.167	3.684	8.8	42	4.6	22	21.9	104	38.5	183	26.1	124	X5	
74.22	32.04	1.189	3.713	13.58				20		66.42				المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

١- جودة المناهج والمقررات الدراسية

يتضح من معطيات الجدول (٣) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC1-QC5)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (اتفق بشدة , اتفق) (66.42%)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (لا أتفق، لا أتفق بشدة) (13.58%)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (20%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.713) وانحراف معياري (1.189) ومعامل اختلاف بنسبة (32.04%)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (74.22%)، ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X2 والذي ينص على (تتطلب جودة المناهج والمقررات الدراسية الموائمة مع التعليم الإلكتروني وإجراءاته) بنسبة اتفاق (68.2%) ووسط حسابي (3.713)، وانحراف معياري (1.159) وبنسبة استجابة (74.2%)، وكذلك المتغير (X1) الذي ينص على أن (تتسم جودة المنهج والمقررات الدراسية في التعليم الإلكتروني بالمرونة)، بنسبة اتفاق (67.2) ووسط حسابي (تتسم جودة المنهج والمقررات الدراسية في التعليم الإلكتروني بالمرونة) (68.2)، وانحراف معياري (1.278) وبنسبة استجابة (73.6%).

الجدول (٤): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعد توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الإحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رغم السؤال	توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث
				لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
75.02	31.404	1.178	3.751	41	8.6	22	4.6	91	19.2	181	38.1	140	29.5	X6	
75.4	30.424	1.147	3.770	38	8.0	21	4.4	88	18.5	193	40.6	135	28.4	X7	
75.44	28.897	1.090	3.772	27	5.7	27	5.7	105	22.1	184	38.7	132	27.8	X8	
73.96	28.961	1.071	3.698	32	6.7	23	4.8	104	21.9	213	44.8	103	21.7	X9	
75.02	28.659	1.075	3.751	25	5.3	28	5.9	114	24.0	181	38.1	127	26.7	X10	
74.96	29.671	1.112	3.748	59.7		21.14		66.88						المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٢- توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث

يتبين من معطيات الجدول (٤) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC6-QC10)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (66.88%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (59.7%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.14%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.748) وبانحراف معياري (1.112) ومعامل اختلاف بنسبة (29.671)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (74.96%) ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X7 والذي ينص على (يسهل نظام التعليم الإلكتروني للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت وأي مكان) بنسبة اتفاق (69) ووسط حسابي (3.772)، وانحراف معياري (1.147) وبنسبة استجابة (75.4)، وكذلك المتغير (X6) الذي ينص على إن (توفر إدارة الكلية مكتبات الكترونية تساعد الطلبة في الحصول على الكتب والمواد المرجعية)، بنسبة اتفاق (67.6) ووسط حسابي (3.751)، وانحراف معياري (1.178) وبنسبة استجابة (75.02).

الجدول (٥): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعء تفاعل النشاط بين أطراف العملية التعليمية

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رمز السؤال	التفاعل نشط بين أطراف العملية التعليمية
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
73.54	29.698	1.092	3.677	5.3	25	8.8	42	22.7	108	39.2	186	24.0	114	X11	
76.42	23.841	0.911	3.821	1.5	7	7.2	34	21.7	103	47.2	224	22.5	107	X12	
73.64	30.825	1.135	3.682	7.2	34	7.2	34	20.8	99	40.0	190	24.8	118	X13	
70.9	32.806	1.163	3.545	6.7	32	12.8	61	21.7	103	36.6	174	22.1	105	X14	
73.68	27.877	1.027	3.684	2.9	14	11.8	56	20.4	97	43.6	207	21.3	101	X15	
73.62	28.932	1.065	3.681	14.28		21.46		64.26						المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٣- تفاعل نشط بين أطراف العملية التعليمية

من معطيات الجدول (٥) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (64.26%) (اتفق بشدة، اتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (14.28) (لا اتفق، لا اتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.46)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.681) وانحراف معياري (1.065) ومعامل اختلاف بنسبة (28.932)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (73.62%) ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X12 والذي ينص على (توفر إدارة الكلية بريد إلكتروني رسمي للطالب تمكنه من الدخول إلى الصفوف الدراسية والامتحانات الإلكترونية) بنسبة اتفاق (69.7) ووسط حسابي (3.821)، وانحراف معياري (0.911) وبنسبة استجابة (76.24)، وكذلك المتغير (X15) الذي ينص على أن (سرعة التفاعل في التعليم الإلكتروني بين الطالب والتدريسي يؤدي إلى إنجاز نشاطات الطلبة بشكل أسرع من الطريقة التقليدية)، بنسبة اتفاق (64.9) ووسط حسابي (3.684)، وانحراف معياري (1.027) وبنسبة استجابة (73.68).

الجدول (٦): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعء كفاءة الاطر الجامعية

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										بعض السؤال	كفاءة الاطر الجامعية
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
73.54	29.915	1.100	3.677	5.3	25	8.4	40	24.2	115	36.8	175	25.1	119	X16	المعدل العام
75.52	27.092	1.023	3.776	3.8	18	8.4	40	17.9	85	46.1	219	23.8	113	X17	
75.9	27.562	1.046	3.795	4.2	20	7.2	34	20.2	96	41.7	198	26.7	127	X18	
73.68	27.985	1.031	3.684	4.0	19	8.2	39	25.3	120	40.4	192	22.1	105	X19	
75.2	29.122	1.095	3.760	5.3	25	7.4	35	21.1	100	38.7	184	27.6	131	X20	
74.76	28.330	1.059	3.738	12.44				21.74		65.82					

المصدر: من إعداد الباحث (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٤- كفاءة الاطر الجامعية

من خلال معطيات الجدول (٦) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (65.82) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (12.44) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.74)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.738) وانحراف معياري (1.059) ومعامل اختلاف بنسبة (28.330)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (74.76%). ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X17 والذي ينص على (تتبع الكلية إجراءات فاعلة للتحقق من الأعمال التي يقدمها الطلبة) بنسبة اتفاق (69.9) ووسط حسابي (3.776)، وانحراف معياري (1.023) وبنسبة استجابة (75.52)، وكذلك المتغير (X18) الذي ينص على أن (يتمتع خريجو الجامعة بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان عملهم في بداية التعيين)، بنسبة اتفاق (68.4) ووسط حسابي (3.795)، وانحراف معياري (1.046) وبنسبة استجابة (75.9).

الجدول (٧): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعده التحسين المستمر

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رغم السؤال	التحسين المستمر
				لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
73.22	30.783	1.127	3.661	6.1	29	7.4	35	27.4	130	32.6	155	26.5	126	X21	
75.48	28.139	1.062	3.774	5.7	27	5.3	25	20.2	96	43.6	207	25.3	120	X22	
75.36	28.848	1.087	3.768	5.5	26	6.5	31	20.8	99	40.0	190	27.2	129	X23	
75.14	27.069	1.017	3.757	3.2	15	8.0	38	23.8	113	40.0	190	25.1	119	X24	
76.2	28.031	1.068	3.810	5.5	26	4.4	21	22.1	105	39.6	188	28.4	135	X25	
75.08	28.556	1.072	3.754	11.52				22.86		65.66				المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٥- التحسين المستمر

تبين لنا من معطيات الجدول (٧) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (65.66%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (11.52%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايدة للمبحوثين (22.86%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.754) وانحراف معياري (1.072) ومعامل اختلاف بنسبة (28.556)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (75.08%). ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X22 والذي ينص على (تتبنى الجامعة مفهوم التخطيط المتكامل للتطوير انطلاقاً من تقنيات وأنظمة معلوماتية) بنسبة اتفاق (68.9) ووسط حسابي (3.774)، وانحراف معياري (1.062) وبنسبة استجابة (75.48)، وكذلك المتغير (X25) الذي ينص على أن (يؤدي استعمال التعليم الإلكتروني إلى تحسين جودة التعليم بشكل عام)، بنسبة اتفاق (68) ووسط حسابي (3.810)، وانحراف معياري (1.068) وبنسبة استجابة (76.2).

الجدول (٨): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعث نتائج التحصيل الدراسي

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رمز السؤال	نتائج التحصيل الدراسي
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
75.78	27.395	1.038	3.789	3.4	16	8.6	41	20.4	97	40.8	194	26.7	127	X26	
75.2	27.872	1.048	3.760	4.6	22	7.2	34	20.4	97	43.2	205	24.6	117	X27	
75.62	25.971	0.982	3.781	1.5	7	10.7	51	20.4	97	42.9	204	24.4	116	X28	
74.9	27.369	1.025	3.745	2.9	14	9.5	45	22.3	106	40.6	193	24.6	117	X29	
77	25.194	0.970	3.850	1.9	9	8.4	40	18.9	90	44.2	210	16.5	126	X30	
75.7	26.737	1.012	3.785	11.74		20.48		65.7						المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٦- نتائج التحصيل الدراسي

يشير الجدول (٨) إلى وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (65.7%) (اتفق بشدة، اتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (11.74%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايدة للمبحوثين (20.48%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.785) وانحراف معياري (1.012) ومعامل اختلاف بنسبة (26.737)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (75.7%)، ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X27 والذي ينص على (يعزز التعليم الإلكتروني من قدرة الطلبة على تحليل المعلومات بطريقة منطقية) بنسبة اتفاق (67.8) ووسط حسابي (3.760)، وانحراف معياري (1.048) وبنسبة استجابة (75.2)، وكذلك المتغير (X26) الذي ينص على أنه (يعمل التعليم الإلكتروني على صقل مهارات الطلبة الكترونية من خلال استعمال المواقع الإلكترونية التعليمية)، بنسبة اتفاق (67.5) ووسط حسابي (3.789)، وانحراف معياري (1.038) وبنسبة استجابة (75.78).

الجدول (٩): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعء إدارة برامج التعليم الإلكتروني

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رصد السؤال	إدارة برامج التعليم الإلكتروني
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
76.58	27.213	1.042	3.829	2.9	14	9.5	45	18.1	86	40.6	193	28.8	137	X31	
74.18	27.608	1.024	3.709	3.6	17	8.6	41	23.8	113	41.3	196	22.7	108	X32	
77	26.831	1.033	3.850	2.5	12	9.1	43	19.6	93	38.5	183	30.3	144	X33	
74.98	27.207	1.020	3.749	3.8	18	8.4	40	19.6	93	45.5	216	22.7	108	X34	
77.26	26.896	1.039	3.863	3.8	18	6.7	32	18.7	89	40.8	194	29.9	142	X35	
76	27.131	1.031	3.8	11.78		19.96		68.26						المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٧- إدارة برامج التعليم الإلكتروني

يفسر الجدول (٩) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (68.24%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (7.12%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (19.96%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.8) وانحراف معياري (1.031) ومعامل اختلاف بنسبة (27.131)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (76%).

ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X35 والذي ينص على (تهتم إدارة الكلية بجميع ردود أفعال الطلبة تجاه التعليم الإلكتروني) بنسبة اتفاق (70.7) ووسط حسابي (3.863)، وانحراف معياري (1.039) وبنسبة استجابة (77.26)، وكذلك المتغير (X31) الذي ينص على أن (توفر إدارة الكلية البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني)، بنسبة اتفاق (69.4) ووسط حسابي (3.829)، وانحراف معياري (1.042) وبنسبة استجابة (76.58).

الجدول (١٠): التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف ونسب الاستجابة لبعث التقييم والتقييم

نسبة الاستجابة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رغم السؤال	التقييم والتقييم
				لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
				%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
75.14	27.202	1.022	3.757	3.6	17	7.8	37	22.3	106	41.9	199	24.4	116	X36	
76	26.973	1.025	3.800	3.4	16	8.0	38	20.2	96	42.1	200	26.3	125	X37	
75.28	25.850	0.973	3.764	1.3	6	10.9	52	21.5	102	42.7	203	23.6	112	X38	
75.14	27.468	1.032	3.757	4.0	19	6.7	32	24.0	114	40.0	190	25.3	120	X39	
76.12	26.537	1.010	3.806	3.8	18	6.5	31	20.2	96	44.2	210	25.3	120	X40	
75.52	26.800	1.012	3.776	11.2		21.64		67.16						المعدل العام	

المصدر: من إعداد الباحثين (في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية) باعتماد برنامج (SPSS).

٨- التقييم والتقييم

يتضح من معطيات الجدول (١٠) وجود اتفاق بين آراء المبحوثين بشأن عوامل هذا المتغير (QC-QC)، إذ بلغ معدل الانسجام لإجابات الأفراد المبحوثين (67.16%) (اتفق بشدة، أتفق)، في حين بلغت درجة عدم الانسجام لإجابات المبحوثين على متغيرات هذا البعد (11.2%) (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، كما بلغت نسبة الإجابات المحايد للمبحوثين (21.64%)، وعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي (3.776) وانحراف معياري (1.012) ومعامل اختلاف بنسبة (26.800)، كما بلغت نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس (75.52%). ومن أبرز المتغيرات التي أسهمت في إغناء هذا البعد هو X40 والذي ينص على (تقوم إدارة الجامعة بمتابعة مستمرة لآلية التدريس في التعليم الإلكتروني) بنسبة اتفاق (69.5) ووسط حسابي (3.806)، وانحراف معياري (1.010) ونسبة استجابة (76.12)، وكذلك المتغير (X37) الذي ينص على أنه (توفر الجامعة أجهزة اتصالات تلبي متطلبات التقييم الإلكتروني)، بنسبة اتفاق (68.4) ووسط حسابي (3.800)، وانحراف معياري (1.025) ونسبة استجابة (76). بناءً على نتائج الوصف والتشخيص الجدول (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) تبين توافر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني وعليه سيتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص (تتوافر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني في المنظمة المبحوثة)

أما فيما يتعلق بتباين توافر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني فهي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (١١): تباين توافر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني

ت	البعد	المعدل
١	نتائج التحصيل الدراسي	26.737
٢	التقويم والتقييم	26.800
٣	إدارة برامج التعليم الإلكتروني	27.131
٤	كفاءة الأطر الجامعية	28.330
٥	التحسين المستمر	28..556
٦	التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية	28.930
٧	توفر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث	29.671
٨	جودة المناهج والمقررات الدراسية	32.004

يتبين من الجدول (١١) أن هناك تبايناً في توافر أبعاد جودة التعليم الإلكتروني، إذ حل البعد (جودة المناهج وقبول بديلها التي تنص على (تتباين أبعاد جودة التعليم الإلكتروني) من حيث توافرها في المنظمة والمقررات الدراسية، توفر مواداً تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية، التحسين لمستمر، كفاءة الأطر الجامعية، إدارة برامج التعليم الإلكتروني، التقويم والتقييم، نتائج التحصيل الدراسي) وهذا يفسر لماذا حلت الأبعاد هكذا، وعليه سيتم رفض الفرضية العدمية المبحوثة .

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. بينت نتائج وصف أبعاد جودة التعليم الإلكتروني وتشخيصها، إن المعدل العام لإجابات الأفراد عينة الدراسة كانت جيدة وبالاجته الإيجابي، مما يعكس مستوى الفهم والاهتمام بهذه الأبعاد في منظمة ميدان الدراسة (جامعة الموصل).
٢. ضرورة إدراك إدارة جامعة الموصل طبيعة تأثيرات الهيكل التنظيمي للجامعة في تحقيق جودة التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه في تطوير هيكل قدرات العملية التعليمية، وأن تأخذ إدارة جامعة الموصل بنظر الاعتبار ضرورة تجديد الهيكل التنظيمي لها وفق متطلبات جودة التعليم الإلكتروني.
٣. مراعاة نظام التعليم الإلكتروني كونه جوهر وأساس عملها وأنشطتها، وهذا الدور لا يتوقف فقط عند جودة التعليم بل يستمر لتطوير خصائص هذا النظام الذي سيساعدها في إنجاز استراتيجياتها.
٤. توسيع اهتمام جامعة الموصل بموضوع التعليم الإلكتروني وأبعاده، وإدراكها التأثيرات على الجامعة الآن ومستقبلاً من خلال الاطلاع على مداخل ومناهج ونماذج بناء هذا النظام، لتعزيز قدرة الجامعة على التجديد والتكيف مع بيئة عملها التي تتصف بالتغير المستمر.

ثانياً: التوصيات

١. العمل على تعزيز الاهتمام بأبعاد جودة التعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي من حيث الاهتمام بثلاثة محاور رئيسة متمثلة بالبيئة الملائمة للتعليم، والاهتمام بالطالب بكونه المنتج النهائي للتعليم، وأخيراً تعزيز الاهتمام بالمادة التعليمية من حيث حداثتها وطريقة إيصالها على النحو الذي يحقق أهداف العملية التعليمية.
٢. العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم الإلكتروني من حيث (المعامل الافتراضية، المعامل الإلكترونية) وتوفير أجهزة حديثة موصولة بالإنترنت بشكل دائم.
٣. تقديم الدعم المادي والمالي والفني للأساتذة والطلبة والكادر الإداري لتطوير نظم التعليم الإلكتروني بما يتلاءم مع تحقيق متطلبات الجودة.
٤. العمل على تصميم منصة خاصة ومستقلة للجامعة تعنى بالتعليم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استعمال المنصة وتحويل المقررات المستندية إلى رقمية و المحاضرات التقليدية إلى الكترونية ضمن هذه المنصة المصممة خصيصاً للجامعة.
٥. العمل على تنقيح وتعديل كل مراحل التعليم الإلكتروني والقدرة على التحديث المستمر.
٦. ضمان التحسين المستمر في التعليم الإلكتروني من خلال توحيد الاهتمام بتحقيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في ضوء تنامي المنافسة في تطبيقات هذا النوع من التعليم اقليمياً ودولياً.

Reference

- Abdel Muti, Hisham, 2015, the impact of quality and dependence on the development and improvement of educational institutions, the seventh annual conference, Jordan.
- Abdel-Aal, Rania, Al-Jimni, Muhammad, The Effectiveness of an E-Learning Program to Acquire Knowledge and Skills for Building and Designing Models of Children's Clothing, International Design Magazine, Volume (6), Issue (3), Egypt.
- Abdel-Raouf, Tariq, 2014 E-Learning and Virtual Education, The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt, 1st Edition.
- Abed, Farid, Nashaat, Muhammad, Nadia, 2018, Proceedings of the Fourth Specialized Scientific Conference of the Administrative Technical College - Baghdad, Administrative Creativity to Achieving the Future Vision of Business Organizations, Volume 2, Number 642, Iraq.
- Afia, Hussam Abdel-Rahim. (2014 AD). The effect of using electronic formative assessment on academic achievement and skill performance of second year industrial secondary students in computer subject. Published master's thesis, Institute of Research and Educational Studies: Cairo University.
- Ahmed, Reham, 2012, Employing e-learning to achieve quality standards in the educational process, The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, Volume (5), Issue (9), Yemen.

- Akadiri, P. O., Olomolaiye, P. O., & Chinyio, E. A. (2013), Multi-criteria evaluation model for the selection of sustainable materials for building projects, *Automation in construction*, 30, 113-125.
- Al-Allaf, Sarah, 2018, Diagnosing the factors affecting the quality of e-learning from the viewpoint of the teaching staff, an unpublished higher diploma thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.
- Ammar Khalifa, Khamis, Abdullah Farghali, 2013, Total Quality Management and the Possibility of Its Application in the Faculties of Education at the University of Tripoli, *Al-Arabiya Journal for Quality Assurance of University Education*, Volume (6) Issue (13), Libya.
- Al-Ethawi, Ahlam, Al-Samarrai, Ammar, 2011, the reality of the application of quality assurance of education in private universities in light of the standards and requirements of total quality: a case study of the Gulf University, the Arab Conference on the Quality of Higher Education, Jordan.
- Al-Futimi, Muhammad, Abu Shayba, Ibrahim, Al-Tayr, Ahmed, 2015, measuring quality indicators in Libyan universities, a case study: Faculty of Administration and Economics at the University of Misurata, *Journal of Economics and Business Studies*, Volume (1), Issue (1), Libya.
- Al-Halfawi, Walid Salem, 2011, an electronic training program to provide educational technology specialists with the skills of designing electronic museums via the web, *Education Journal*, College of Education, Al-Azhar University, Syria.
- Al-Harbi, Abdullah, 2014, Suggested criteria for measuring the quality of e-learning in Saudi universities, the International Conference in Saudi Arabia, Majmaah University, Saudi Arabia.
- Al-Harthy Ibrahim bin Ahmed Muslim, 2014, *Improving Education Using Standards and Total Quality Management*, King Fahd National Library, Riyadh, 1st Edition.
- Al-Najdi, Samir, (2018), Assessing the quality of e-learning at Al-Quds Open University in the light of international standards of quality, *The Palestinian Syndicate for Open Education*, Volume (3), Issue (6), Palestine.
- Al-Otaibi, Abdul Majeed, 2019, *Quality Standards in E-Learning Systems*, The Arab Journal of Literature and Human Studies, Volume (1), Issue (7), Shaqra University, Saudi Arabia.
- Al-Otaibi, Alia, (2020). Developing the performance of administrative leaders in the faculties of the girls' branch, King Abdulaziz University in the light of the entrance to strategic management, *Journal of Educational Sciences*, Volume (1), Issue (11), Saudi Arabia.
- Al-Roqi, Abdulaziz, 2019, The degree of natural science teachers' practice of electronic assessment methods in the intermediate stage in Riyadh, *Journal of the College of Education*, Volume (106), Issue (4), Mansoura University, Saudi Arabia.
- Al-Sumaida'i, Marthad, Al-Samman, Thaer, Diagnosing the Reality of the Dimensions of Strategic Improvisation in Iraqi Universities: An Analytical Study of the

- Opinions of University Leaders at the University of Mosul, Al-Rafidain Development Journal, Volume (40), Issue (132), Iraq.
- Al-Tarturi, Muhammad Awad, Jweihan, Agadir, 2006, Total Quality Management in Higher Education Institutions, Libraries and Information Centers, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition.
- Barker, K. C. (2007). E-learning quality standards for consumer protection and consumer confidence: A Canadian case study in e-learning quality assurance. Journal of Educational Technology & Society, 10(2), 109-119.
- Bateel, Abdul Rahman Saeed, 2010, a proposed program based on the professional competencies necessary for Arabic language teachers at the secondary stage in the Asir region in light of their training needs, an unpublished master's thesis, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.
- Bates Tony, 2010, E-Learning quality assurance standards organization and research ,Canada.
- Daifallah, Nassima, 2017, the use of information and communication technology and its impact on improving the quality of the educational process, unpublished PhD thesis, Faculty of Economic and Commercial Sciences, University of Hajj Khidr, Algeria.
- Dutta, Ashit Kumar & Mosley, Al-Adhaileh & Akhtar, ,Mohammad Mobin, 2011, E-learning in Higher Education: Design and Implementation, International Journal of Computer Science , Vol. 8 Issue. 4 N 2.
- Elumalai, K. V., Sankar, J. P., Kalaichelvi, R., John, J. A., Menon, N., Alqahtani, M. S. M., & Abumelha, M. A. (2021). Factors affecting the quality of e-learning during the COVID-19 pandemic from the perspective of higher education students. COVID-19 and Education: Learning and Teaching in a Pandemic-Constrained Environment, 189.
- Fares, Ali, Bushah Faraj Abdel Hamid, 2011, The Importance of Applying Quality and Accreditation Standards in Arab University Education, The First Arab International Conference held at Zarqa University, Jordan, 10-12/5/2011 AD.
- Farid, S., Ahmad, R., Alam, M., Akbar, A., & Chang, V. (2018). A sustainable quality assessment model for the information delivery in E-learning systems. Information Discovery and Delivery.
- Frydenberg, J. (2002). Quality standards in e-learning: A matrix of analysis. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 3(2), 1-15.
- Hadullo, K. O. (2018). university of nairobi school of computing and informatics research title : a model for Evaluating E-learning Systems Quality . A case of Jomo Kenyatta University of Agriculture & Technology.
- Hassan, Al-Hajj Muhammad, and others, 2011, The quality of the human element and its role in the quality of higher education, the Arab International Conference on the Quality of Higher Education, Jordan.
- Hayat, Kazadri, 2019, Quality Controls and Standards in E-Learning, Journal of Distance and Open Education, Volume (7), Issue (13), Beni Suf University, Algeria.

- Ismail, Ali, Gideon, Pierre, 2009, Developing and updating plans for higher education programs to keep pace with the needs of society, the 12th Conference of Ministers Responsible for Higher Education and Scientific Research in the Arab World, entitled Harmonization between Higher Education Outcomes and Community Needs in the Arab World, Arab Organization for Education, Culture and Science, Lebanon.
- Jones, E. R. (2022, March). Implications of SCORM and emerging e-learning standards on engineering education. In 2002 GSW.
- José, P. C. I., Manuel, P. C. V., Manuel, F., Iván, M. O., & Baltasar, F. M. (2021, July). e-learning Standards in Game-Based Learning?. In 2021 International Conference on Advanced Learning Technologies (ICALT) (pp. 81-82). IEEE.
- Muhammad, Wedad, Khader, Tamman, Shanta, 2020, Dimensions of e-learning quality and obstacles to its application in Iraqi universities, an exploratory study in the College of Administration and Economics (Baghdad - Al-Mustansiriya), the Tenth International Conference, Baghdad Al-Mustansiriya University, Iraq.
- Naim, A., Hussain, M. R., Naveed, Q. N., Ahmad, N., Qamar, S., Khan, N., & Hwejj, T. A. (2019, April). Ensuring interoperability of e-learning and quality development in education. In 2019 IEEE Jordan International Joint Conference on Electrical Engineering and Information Technology (JEEIT) (pp. 736-741). IEEE.
- Naor, M., Linderman, K., & Schroeder, R. (2010), The Globalization of Operations in Eastern and Western Countries: Unpacking the Relationship between National and Organizational Culture and its Impact on Manufacturing Performance, Journal of operations management, 28(3) .
- Radwan, Bob, 2014, the professional competencies needed for university faculty members from the students' point of view, an unpublished PhD thesis, Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Setif University, Algeria.
- Rehan, Al-Masah, 2020, E-learning: its employment, uses, features, applications and obstacles, the comprehensive multidisciplinary electronic magazine, Volume (1), Issue (10), College of Arts, Saudi Arabia.
- Salah El-Din, Safaa, 2018, The Role of E-Learning in the Development of Education in the Arab Republic of Egypt, Journal of Middle East Research, Volume (1), Issue (45), Egypt.